

مبادرة الأعوام الثقافية في قطر 2026 تعلن عن معرض "تحت سماء واحدة" في المكسيك احتفاءً بالتلاحم العالمي عبر كرة القدم

X مايو 2026 – مدينة مكسيكو، المكسيك والدوحة، قطر: أعلنت مبادرة الأعوام الثقافية في قطر عن استضافة المكسيك لمعرض تحت سماء واحدة، وهو معرض دولي للتصوير الفوتوغرافي، يُفتتح في شهر يونيو ضمن إطار فعاليات العام الثقافي قطر وكندا والمكسيك 2026. حيث سيستقبل زواره في الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك بالمركز الثقافي الجامعي في مدينة مكسيكو خلال الفترة من 7 يونيو إلى 7 سبتمبر 2026.

ويضمّ المعرض أعمالاً فوتوغرافية تعكس التجربة الإنسانية الكامنة وراء رياضة كرة القدم، ليشكل بذلك جسراً يربط دولة قطر بالدول المستضيفة لنسخة هذا العالم من بطولة كأس العالم FIFA، وهي المكسيك وكندا والولايات المتحدة. وتتجاوز الصور المعروضة ما هو أبعد من الإطار الرياضي للعبة، لتلتقط لحظات التلاقي والمشاعر والتجارب المشتركة التي ميّزت بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022™.

أُعدّ معرض تحت سماء واحدة بالتعاون مع مبادرة الفن في السفارات التابعة لمتاحف قطر، ومهرجان قطر للصورة: تصوير، وسفارة دولة قطر في المكسيك. ويضم أعمال 37 مصوراً من شتى أنحاء العالم، وثّقوا عبر عدساتهم أشكال التنوع الثقافي وأجواء الانفتاح التي ميّزت الدوحة خلال البطولة. ومن خلال هذه الصور، يسلط المعرض الضوء على قيم كرم الضيافة والتواصل الإنساني، مُعيداً تقديم كأس العالم بوصفه لحظةً فارقة في مسيرة التلاحم العالمي. ويتولى التقييم الفني المشترك للمعرض كل من الدكتورة عائشة عبدالله حمد المسند، نائب مدير المشاريع الخاصة، والسيد خليفة العبيدي، مدير مهرجان قطر للصورة: تصوير.

وبهذه المناسبة، صرح السيد خليفة العبيدي قائلاً: "أردنا من خلال إنشاء هذا المعرض الحفاظ على روح التآلف التي ميّزت بطولة 2022 وضمان استمراريته أثرها. فالثقافة تجربة مشتركة تقرب الناس من بعضهم البعض. كما ندركنا هذه الصور بأن حبال التواصل حتى إن نُسجت في لحظات عابرة، يمكن لها أن تتجاوز حواجز اللغة وحدود الجغرافيا."

وقد اختيرت الصور الفوتوغرافية من خلال دعوة دولية مفتوحة، أتاحت الفرصة للمشاركين لاستحضار تجاربهم في قطر ومشاركتها من خلال سرديات شخصية، ليأتي الناتج بمثابة شهادةٍ بصرية تؤكد قدرة الرياضة على مدّ جسور التواصل بين الثقافات والأجيال. وسيضم المعرض المُقام في الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك صور الفائزين بالجوائز والمشاركات المتميزة التي حظيت بإشاداتٍ شرفية.

يمتد المعرض عبر أربعة محاور، حيث يتتبع محور "داخل قطر – الرحلة" لحظات الانطباعات الأولى للجماهير، بينما يلتقط محور "داخل قطر – المباراة" فيض المشاعر وعنفوان الحماس الذي طبع أيام المباريات. أما محور "داخل قطر – بعد المباراة" فينظر إلى ما وراء حدود الاستاد، كاشفاً الكيفية التي استمر بها صدى تجربة كأس العالم يتردد في شوارع قطر ومساحاتها

العامة ومجتمعاتها. ويأتي محور "ما بعد المباراة" ليعمق هذه السردية من خلال عدسات ثلاثة مصورين قطريين، وهم: عبد الحميد البدر، وأسماء العبدالله، وإياد إبراهيم، الذين عُرضت أعمالهم ضمن النسخة الثالثة من مهرجان قطر للصورة: تصوير في عام 2025. حيث تبرز مشاركتهم الدور المتنامي لمهرجان تصوير كمنصة لاكتشاف المواهب الفوتوغرافية المحلية والإقليمية ورعايتها والارتقاء بها. وأخيرًا، يبيّن محور "خارج قطر – عشق كرة القدم" الصدى العالمي لكأس العالم، محوّلًا المنازل والشوارع والمساحات العامة إلى ساحات مشتركة نابضة بالشغف والانتماء.

وفي هذا السياق، قالت الدكتورة عائشة عبدالله حمد المسند، قيّم المعرض المساعد: "ينطوي المعرض في جوهره على رسالة بسيطة، فأينما كتب لنا أن نعيش، نظل جميعًا تحت سقف سماء واحدة، ومن خلال التجارب المشتركة مثل كرة القدم، يمكن أن تنبثق روابط إنسانية جديدة."

تضم قائمة المصورين الفائزين في الدعوة المفتوحة: عبدالناصر الجيرودي، ألكسندر موناير، البراء عبدالواحد رمضان، الوليد خالد، ديراج داس، إيناس إسماعيل سيستاني، جيراردو جيرري سينرا، هالة الأنصاري، عيسى إبراهيم، اشتياق كريم، جومي جورج، مريم الخواجة، مريم خالد الهيل، رالف إيفان ليم، رشاد بوراث، روبرت-فرانسوا فيري، سيد حامد موسوي، سومي سانيال، زينفان سانتوسو.

أما المصورين الذين حصلوا على إشادات شرفية فهم: أرنا ب ساركار، آصف أحمد، ديبراتا دوتا، فاطمة المنصوري، إيوانيس غالانوبولوس بابافاسيليو، مانجري ساكسينا، محمد رزوانول حسن، محمد سعيد تاكو، منير اوز زمان، مصطفى حسن الأكحل، بريتام دوتا، صفاء أحمد شعبان، شاجي حسين، سونير صبيدة صبير، يوسف لوليدي.

- انتهى -

مهرجان قطر للصورة: تصوير

مهرجان قطر للصورة: تصوير هو البينالي الرائد في مجال التصوير الفوتوغرافي في قطر. يتميز برنامجه الحيوي بالمعارض، والجوائز، والتكليفات الفنية، والمبادرات التعاونية، والعروض، وورشات العمل، التي تساهم في إثراء الممارسات والحوارات الفوتوغرافية المتنوعة، كما يدعم النمو الشخصي، والمهني، والإبداعي للمصورين المقيمين في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا، موفرًا منصة تكتسب عبرها المواهب المحلية عرضًا واسع النطاق على مستوى العالم وفرصًا للتواصل. وتحت قيادة خليفة العبيدي، المدير المؤسس، ومريم برادة، المدير الفني، يرسخ مهرجان تصوير مكانته في طليعة المشهد الفني المحلي والإقليمي، مُكرِّسًا قوة السرد البصري في إحداث التغيير.

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشبيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسرًا يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة. شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر - إندونيسيا 2023، وقطر - المغرب 2024، وقطر - الأرجنتين وتشيلي 2025.

تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa

X: [@YearsofCulture](https://twitter.com/YearsofCulture) | إنستغرام: [@YearsofCulture](https://www.instagram.com/YearsofCulture) | فيسبوك: [@YearsofCulture](https://www.facebook.com/YearsofCulture)

للتواصل الإعلامي:

أنيا كوتوفا

الأعوام الثقافية